

صعوبات التعلم بين نظريات علم النفس وتأثير التمايز الاجتماعي عند بيير بورديو

Learning difficulties between theories of psychology and the impact of social differentiation of Pierre Bourdieu

د. طهيرة عواج¹ *

1. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة 1 (الجزائر).

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض النظريات المفسرة لصعوبات التعلم من وجهة نظر علماء النفس من نموذج نيورولوجي، مدخل سلوكي، المدخل التشخيصي العلاجي، والمدخل المعرفي. هذا في مقابل ما أتى به عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو من دراسته حول المدرسة وما تحمله من تأثير للهيبيتوس والعنف الرمزي وإعادة إنتاج لنظام الهيمنة، هذا الأخير الذي فند صدق المقاييس المستخدمة لقياس درجات الذكاء، وكذا تفسير مختلف النظريات لأسباب صعوبات التعلم سواء الطبية، أو النفسية، أو الاجتماعية، حيث أن تحليله السوسيولوجي لأسباب صعوبات التعلم يعود إلى الطبقة في المجتمع، إذ أن التلاميذ الناجحين في المدرسة ينتمون إلى الطبقات البرجوازية، وأن هناك نسب قليلة من الطبقات الدنيا التي تصل إلى النجاح والوصول إلى مراكز مهمة داخل المجتمع.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم؛ نظريات علم النفس؛ تمايز اجتماعي؛ هيبيتوس؛ عنف رمزي.

Abstract: This study aims to highlight on some of the theories explained for learning difficulties from the point of view of psychologists, neurological model, behavioral entrance, therapeutic diagnostic approach, the cognitive input. This is in contrast to what French sociologist Pierre Bourdieu brought up from his studies about the school and its bearing on Habitus, symbolic violence and reproduction of the hegemonic system, he refute the validity of scales used to measure the degrees of intelligence, as well as the interpretation of various theories of the causes of learning difficulties, whether medical, psychological, or social. As his sociological analysis of the causes of learning difficulties is due to class in society, the successful students in the school belong to the bourgeois classes, and that there are few percentages of the lower classes that reach success and reach important positions within society.

Keywords: learning difficulties; theories of psychology; social differentiation; habitus; symbolic violence.

* Corresponding author, e-mail: oualahghofrane@yahoo.fr

1 - مقدمة

تعتبر صعوبات التعلم معوّقا لاكتساب المعلومات والتحصيل العلمي، ليس هذا فحسب فهي تقف عائقا أيضا أمام اكتساب المهارات في الحياة اليومية، مما دفع بالعلماء في مختلف المجالات إلى الاهتمام بهذا الموضوع، ومحاولة إيجاد تشخيص وتفسير وعلاج له.

بدأ الاهتمام بصعوبات التعلم في المجال الطبي، حيث تم تشخيص سبب صعوبات التعلم في خلل على مستوى المخ، ليليه بعد ذلك اهتمام علماء النفس والتربية وتحديدًا في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين، لتظهر بعد ذلك العديد من المداخل التي تفسر صعوبات التعلم والتي أرجعتها إلى صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية، وهناك من النظريات نسبت مسببات صعوبات التعلم إلى البيئة المحيطة وكذا استراتيجيات التدريس غير الفعالة، أو إلى العمليات السيكلولوجية كالذاكرة السمعية البصرية وبعض مجالات التعلم، كذلك هناك من المداخل التي ترجع صعوبات التعلم إلى بطء في نمو جوانب معينة في قدرات الطلاب والتي تعود لأسباب عصبية.

في المقابل نجد أن علماء الاجتماع اهتموا بموضوع صعوبات التعلم وتحديدًا عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، الذي اهتم بدراسات حول المدرسة من خلال عدة مؤلفات أبرزها الورثة وإعادة الإنتاج، ... حيث يرى بأن المدرسة هي عبارة عن حقل يتجلى فيه الهابيتوس، ويكرس الهيمنة والعنف الرمزي الموجود داخل المجتمع وبالتالي فهو يفند إرجاع صعوبات التعلم إلى العوامل الطبية أو النفسية أو الاجتماعية وإنما هي امتداد للطبقية الموجودة داخل المجتمع، فصعوبات التعلم من خلال دراسات بورديو تعود إلى التمايز الثقافي بين الطبقات وإلى الهابيتوس المهيمن على أذهان الأفراد وعدم تكافؤ الفرص داخل المدرسة.

من ثمة فقد قسمت هذه الدراسة إلى محورين رئيسيين تضمن المحور الأول النظرية النيورولوجية المدخل السلوكي، المدخل التشخيصي العلاجي والمدخل المعرفي، أما المحور الثاني فقد احتوى على تقديم أفكار بيير بورديو حول صعوبات التعلم من خلال التعريف بالعالم والتطرق للهابيتوس في فكره، وعنصرية الذكاء.

2 - نظريات علم النفس المفسرة لصعوبات التعلم:

اهتم علماء النفس بدراسة موضوع صعوبات التعلم وقدموا العديد من النظريات المفسرة لصعوبات التعلم نبرز منها:

1.2 - النظرية النيورولوجية:

تفترض هذه النظرية أن العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم إصابات مخية، ويظهر الأطفال ذوو صعوبات التعلم بوضوح كثيرا من الإشارات العصبية البسيطة أكثر من الأطفال العاديين.

ويكاد يتفق أغلب المنظرون في النموذج النيورولوجي على أن صعوبات التعلم تنتج من إصابات المخ المكتسبة، وعدم توازن قدرات التجهيز المعرفي بين نصفي المخ (السيطرة المخية)، والعوامل الكيميائية والحيوية. (إبراهيم، 2010، ص ص 63-64)

يرى الكثير من المختصين أن أسباب صعوبات التعلم تعود إلى جوانب بيئية ووراثية جينية حيث أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت على التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى أن العوامل الجينية وخاصة الشذوذ الكروموسومي هي إحدى مسببات صعوبات التعلم. (الخطيب وآخرون، 2003، ص 312)

الدماغ هو مركز السيطرة والتحكم في جسم الإنسان لأنه يقوم بإرسال الرسائل من خلال الأعصاب الناقلة إلى جميع أجزاء الجسم، والدماغ هو الذي يفسر المعلومات وبناء على ذلك يتم اتخاذ القرار، وهو الذي يتحكم في كل أجهزة الجسم عبر الجهاز العصبي المركزي، ويرى "ستراوس وليتنن 1947" أن أي تلف يصيب الدماغ سواء قبل أو خلال أو بعد الولادة قد يسبب العديد من حالات الإعاقة مثل الشلل الدماغي والتخلف العقلي وصعوبات التعلم تتفاوت في أشكالها من فرد لآخر. فالتلف في الشق الأيمن في الدماغ يؤدي إلى اضطراب في السلوك غير اللفظي مثل فهم العلاقات المكانية والإحساس بالصوت، وأي خلل في الشق الأيسر يؤدي إلى خلل في السلوك اللفظي المتعلق بالنطق واللغة وعمليات التحليل والتسلسل المنطقي والوعي بالوقت وتذكر المعلومات اللفظية، كما أن تلف المخيخ يؤدي إلى ضعف المهارات اليدوية مثل الكتابة وأخطاء القراءة والنطق. (الكيلاني ص ص 79-80)

2.2- المدخل السلوكي:

يرى رواد المدخل السلوكي أن أبرز مسببات صعوبات التعلم تتمثل في: (سالم وآخرون، 2008، ص 49)

- الاتجاهات الوالدية السلبية نحو إنجاز وتحصيل التلميذ.
- الحرمان البيئي ونقص التغذية الصحية المتوازنة، خصوصا في السنوات الأولى من حياة الأطفال (المرحلة البنائية للجسم).
- استراتيجيات التدريس غير الفعالة في البيئة المدرسية.
- الأسلوب المعرفي للتلميذ ذي صعوبات التعلم.

اقترح هذا النموذج تعليما مباشرا للمهارات الأكاديمية والاجتماعية، وعدم التركيز على المتعلم بقدر ما يكون التركيز على البيئة المحيطة به وخاصة المهام الإستراتيجية التي يجب أن يتعلمها التلميذ، ولذلك يؤكد السلوكيون على العلاج المباشر والصريح للمشكلات الأكثر وضوحا التي يعاني منها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم (هالاها وآخرون، 2008، ص 439).

3.2- المدخل التشخيصي العلاجي:

يستند النموذج التشخيصي العلاجي إلى فكرة مفادها أن بعض العمليات السيكلولوجية كالذاكرة السمعية والبصرية، وبعض مجالات التعلم كالقراءة والرياضيات مثلا قد تتعرض لبعض المشكلات والأخطاء التي تتحرف بها عن مسارها الصحيح، فيتولد عن ذلك ما يعرف بصعوبات التعلم، ويمكن للاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات الذكاء أن تقيس المهارات اللغوية، والحركية والتصورية والاستدلالية البارزة لدى التلاميذ (مادي 2013، ص 238)

يتمثل أحد أهم الجوانب في النموذج التشخيصي العلاجي في استخدام الاختبارات المعيارية التي تقدم لنا درجات حول تعلم التلميذ قياسا بما تعلمه غيره من الأقران، وعادة ما يكون مستوى التلميذ ذوي صعوبات التعلم أقل بكثير من مستوى زملائهم في مهارات أكاديمية معينة، كما أنهم يتمتعون بجوانب قوة نسبية قياسا بغيرهم وعلى هذا الأساس يجب عدم تجاهل هذه المزايا والنتائج، زيادة على هذا فإن المقاييس من شأنها أن تساعد المعلمين في تضيق مجالات الاحتمالات عندما يتعلق الأمر بتحديد حاجات التلميذ وجوانب القوة لديه، ولذلك فإنه جدير بالمعلم الفعال أن يفهم ما وراء

الاختبارات والمقاييس، ويستفيد منها، ويوظفها في علاج القصور الحاصل لدى التلميذ، كما أنه حساس لاستخدامها، إذ أن درجات الاختبار وحدها ليست المعيار الوحيد الذي يمكنه الكشف منفردا عن جوانب العجز المختلفة لدى هؤلاء التلاميذ، إذ يتمتع الاختبار التحصيلي مهما كانت درجة بنائه عالية الدقة بثبات نسبي (هالاهاان وآخرون، 2008، 437)

4.2- المدخل المعرفي:

ترجع صعوبات التعلم إلى ما أطلق عليه - الفجوة النمائية أو النضجية - التي تعني البطء في نمو جوانب معينة في قدرات الطلاب والتي ترجع لأسباب عصبية، وأن ليس ثمة فارق نوعي كبير بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وإنما المسألة تتعلق بالتوقيت الذي يعني أن لكل طفل معدله الخاص في النمو، وأن عدم مراعاة الاستعداد الشخصي والنضج للطفل سوف يؤدي إلى صعوبة تعلم.

ويكشف عن الصعوبات بقواعد النمو واختبارات الاستعداد العقلي والميول الدراسية والمقاييس التشخيصية والمقابلة ودراسة الحالة. (سهيل، 2012، ص ص 36-37)

يعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثرا على المهارات الأكاديمية، فحين يفشل التلميذ في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب، وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة، فإن هذا يعد أحد أهم مظاهر صعوبات التعلم، كما يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها، والإدراك ذوو علاقة قوية بصعوبات التعلم، وتعد الذاكرة السمعية أو البصرية أو الحركية، وعجز التلميذ عن الاحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له سواء على المدى القريب أو البعيد من شأنه أن يؤدي إلى صعوبات تعلم مختلفة (مماي، 2013، ص 240)

قدم هذا المدخل مجموعة من الحلول للتغلب على صعوبات التعلم: (سهيل، 2012، ص 37)

- مراعاة الخصائص النمائية (عقلية، معرفية) للتلاميذ في سنوات الدراسة.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التحصيل المستندة إلى النمو، وهي باتجاهين:
 - أ- رأسي: فروق نمائية بين المراحل في القدرة على اكتساب المفاهيم والخبرات.
 - ب- أفقي: فروق في تحصيل مفاهيم وخبرات في إطار مرحلة نمائية واحدة.
- مراعاة مبدأ الاستعداد للتعلم.

• تنظيم برامج دراسية.

3 - التمايز الاجتماعي وتأثيره على صعوبات التعلم عند بيير بورديو:

قدم عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو تفسيراً لصعوبات التعلم من خلال دراساته حول المدرسة وما للتطبيقية الاجتماعية من تأثير على هذا الحقل.

1.3- التعريف ببيير بورديو:

ولد بيير بورديو سنة 1930 بدونغان الفرنسية، عين أستاذاً بثانوية مولان سنة 1955، درس بكلية الأدب في الجزائر العاصمة من سنة 1958 إلى 1960، بعدما كان قد أتى إلى الجزائر سنة 1955 لأداء الخدمة العسكرية، ليقوم بعد ذلك بدراسات إثنوغرافية في منطقة القبائل، وفي ليل الفرنسية من 1961 إلى 1964، ومنذ 1964 في مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، في 1981 أصبح أستاذاً لعلم الاجتماع في كلية فرنسا موازاة مع ذلك كان مديراً للدراسات بالمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية، مديراً لمركز علم الاجتماع الأوروبي، وأدار مجلة أفعال البحث في العلوم الاجتماعية منذ إنشائها سنة 1975، توفي بيير بورديو في 23 جانفي 2002. (Patrice, 1998, pp 4-5 se comporter) تاركا أكثر من 35 كتاباً و 400 مقالة.

2.3- الهابيتوس عند بيير بورديو:

الهابيتوس هو نسق الاستعدادات المكتسبة وتصورات الإدراك والتقويم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محددة وموقع خاص. (صافر، 2016، ص 180)

الهابيتوس ليس مبدأ فعل فحسب، بل إنه يصنع أنظمة ترتيب وإدراك مطابقة للنظام الاجتماعي التي ليسن إلا استبطاناً له، إنه في مبدأ البنيات العقلية أو الإدراكية المهيمنة في حقل معطى. ولكونه مؤثراً كطبيعة ثانية، فإن الهابيتوس يسوّغ لنا ملامح الحياة الاجتماعية بحيث يجعلها طبيعية، ومسلمات بناها المجتمع فعلاً، ثم "أقلمها" لتصير شرعية: وبهذه الصفة، فهو عامل وهم. نستطيع أن نتوقف (بصعوبة) على هابيتوس الطبقة، وعلى وجه التحديد اللساني منه (كشهادة في فيلم My fair Lady فالتعلم القاسي لـ Elisa Doolittle البائعة الصغيرة في (Couvent Garden) والتي هي مرغمة على التخلي عن نبرتها الكونكية وتزعم أنها دوقة)، إلا أن مجرد الوعي هو غير كاف

(وهم مثالي) لأن الهابيتوس محفور في الأجساد، ويتطلب الأمر جهدا للتفسير والتدبير والتحكم في الاستعدادات الخاصة. (شوفالييه-شوفيري، 2013، ص 286).

يهدف النظام التربوي - كما يرى بورديو - إلى إعادة إنتاج المجتمع بطريقة يعتقد فيها كل فرد أنه يحقق مصالحه، وهذا بدوره يؤدي إلى إنتاج وإعادة إنتاج أوضاع الهيمنة الطبقية. وهنا تكمن أهمية المنهج الخفي للمدرسة أو للنظام التعليمي؛ إذ يأخذ الفعل التربوي صورة عنف رمزي، وهو نوع من العنف الذي يسمح للطبقة المهيمنة بأن تفرض على الطبقات الأخرى هيمنتها الثقافية بوصفها النموذج المثالي الوحيد الذي يكتسب مشروعيتها التربوية، ويطلق بورديو على هذه العملية الرمزية للعنف مفهوم (الاعتباط الثقافي أو التعسف الثقافي «arbitraire culturel») لأنه لا يمتلك أساسا موضوعيا مشروعاً لوجوده، ومن ثم لا يوجد هناك ما يبرر هذه الفوقية الثقافية لثقافة الطبقة السائدة في المجتمع. (وطفة، 2015، ص ص16-17)

كما يعرف بيير بورديو العنف الرمزي بأنه عنف ناعم خفي غير مرئي، وهو خفي مجهول من قبل ممارسيه وضحاياه في آن واحد، ويتجلى هذا العنف في ممارسات قيمية ووجدانية وأخلاقية وثقافية، ويوظف أدواته الرمزية مثل: اللغة، والصورة، والإشارات، والدلالات، والمعاني، وغالبا ما يظهر هذا العنف في ظلال ممارسة رمزية أخلاقية ضد ضحاياه. (Bourdieu, 1980, p 219)

3.3- عنصرية الذكاء عند بيير بورديو:

يرى بورديو أنه يتعين أن نطعن بلا قيد ولا شرط في مشكلة الأسس البيولوجية أو الاجتماعية للذكاء التي انزوى داخلها علماء النفس. وبدلاً من محاولة حسم المسألة علمياً، يجدر بنا محاولة دراسة علمية المسألة نفسها أي محاولة تحليل الظروف الاجتماعية لظهور هذا النوع من التساؤل والعنصرية الطبقية التي تفرزها. في الواقع، إن خطاب "مجموعة البحوث والدراسات عن الحضارة الأوروبية" ما هو إلا الشكل الأقصى للخطابات التي تلقيناها منذ سنوات بعض جمعيات طلاب المدارس الكبيرة القديمة، وهو كلام رؤساء يشعرون بأنهم محقون لأنهم مُجَبَّلون على "الذكاء" ويهيمنون على مجتمع قائم على معايير النظام المدرسي تحت اسم الذكاء. الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء أي ما يقيسه النظام المدرسي. (بورديو ، 2012، ص 431)

فالمدرسة من خلال التصنيفات المتعددة التي تقوم بها، أداة لتعزيز التفاوتات الاجتماعية. فالمدارس الكبرى التي تقع في قلب جهاز إعادة إنتاج الطبقات المهيمنة هي أيضاً أكثر انتقالية من

الجامعة من الناحية الاجتماعية: إنها تستقبل قسما هاما من الطلاب القادمين من الطبقة المهيمنة (60% وأكثر في المدرسة الوطنية للإدارة ENA والمعهد العالي للدراسات الاقتصادية HEC أو العلوم السياسية). وعدا عن ذلك فإن التراتبية في هذه المؤسسات تتقاطع مع المواقع في الفضاء الاجتماعي: أكثر ما نجد أبناء الصناعيين في HEC وأبناء الأساتذة في مدرسة المعلمين العليا. فهاتان المدرستان، المتجانستان اجتماعيا والمنغلقتان على نفسيهما تساهمان في شحذ "العصبية المهنية".

وهكذا، خلف أسطورة حكم الأحقية، فإن المدارس الكبرى تصبح أداة في خدمة استراتيجيات إعادة إنتاج الهيمنة. يؤكد بورديو على أن صورة الرجل الذي يصنع نفسه بنفسه لا تعدو كونها استثناء: إذ لا نجد سوى 3% من أبناء العمال بين كبار المدراء. (كابان - دورتيه، 2010، ص ص 214-215)

إن التصنيف المدرسي تصنيف اجتماعي خفي، أي خاضع لتقييم معين مُطلق وتصنيف اجتماعي خضع لرقابة مُسبقة، وإذن إلى كيمياء وإلى عملية تحويل الاختلافات الطبقية إلى اختلافات ((ذكاء)) و ((موهبة)) أعني إلى اختلافات ((فطرية)). حتى الأديان لم تفعل شيئا مُتقنا كهذا. إن التصنيف المدرسي تمييز اجتماعي أُضيفت عليه الشرعية وكرّسها العلم. وهنا نجد الدعم والحالة النفسية التي جلبها منذ البدء إلى عمل النظام المدرسي. ظهور اختبارات الذكاء مثل اختبار بني سيمون Binet-Simon مرتبط بفعل الانخراط الإجباري في المدارس بمجيء تلاميذ إلى نظام التعليم لم يكن النظام التعليمي يعرف ماذا يفعل بهم لأنهم غير "موهوبين" ولم يكن لديهم الاستعداد، أي لم يمنحهم وسطهم العائلي استعدادات يفترضها العمل الاعتيادي للنظام المدرسي، من رأس مال ثقافي واستعداد لتقبل العقوبة المدرسية. وثمة اختبارات مُعدّة إعدادا جيدا تقيس الاستعداد الاجتماعي المُسبق الذي تطلبه المدرسة - ومن هنا قيمها التنبؤية للنجاحات المدرسية - كي تضفي سمة الشرعية مُسبقا على القرارات المدرسية التي تجعلها شرعية. (بورديو، 2012، ص ص 432-433).

4-الخلاصة:

في الختام يمكن القول أن صعوبات التعلم من القضايا المهمة التي يجب تضافر الجهود لإيجاد حلول لها، أو على الأقل التخفيف من آثارها السلبية، وبالتالي يجب دراستها من جميع النواحي النفسية والاجتماعية وتأثير البنى الاجتماعية المختلفة عليها، من أجل تجاوزها والتوصل إلى نتائج دراسية وعلمية جيدة مع المحافظة على مبدأ تكافؤ الفرص، إذ لا يمكن الاعتماد على التفسير النفسي وإهمال الجانب الاجتماعي أو الإعتماد على الجانب الاجتماعي فحسب.

- المراجع:

- إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف (2010). المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية. ط1. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكيلاني آمنة حسين إبراهيم زيد. صعوبات التعلم نظريات وحلول. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية.
- الخطيب جمال، الحديدي منى (2003). منهاج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- بورديو بيبير (2012). مسائل في علم الاجتماع. ترجمة هناء صبحي. هيئة أبو ضبي للسياحة والثقافة.
- هالاهان دانيال، كوفمان جيمس (2008). ترجمة عادل عبد الله محمد. سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم - مقدمة في التربية الخاصة - ط1. الأردن. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- وطفة علي أسعد (2015). الأداء الأيديولوجي للمدرسة في منظور بيبير بورديو: العنف الرمزي بوصفه ممارسة طبقية في المدرسة. مجلة نقد وتنوير - مقاربات نقدية في التربية والمجتمع -.
- كابان فيليب، دورتيه جان فرانسوا (2010). علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية أعلام وتواريخ وتيارات. ترجمة إياس حسن. ط1. سوريا. دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع.
- ممادي شوقي (2013). النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس التلاميذ ذوو هذه الصعوبات. الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- سهيل تامر فرح (2012). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. فلسطين. جامعة القدس المفتوحة.

- سالم محمود عوض الله وآخرون (2008). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. ط3. الأردن. دار الفكر ناشرون وموزعون.

- صافر كريمة (2016). مقدمة في علم الاجتماع. الجزائر. النشر الجامعي الجديد.

- شوفالييه ستيفان، شوفيري كريستيان (2013). معجم بورديو. ترجمة الزهرة إبراهيم. الجزائر. الشركة الجزائرية السورية للنشر والتوزيع.

- Patrice bonnewitz (1998). Première leçon sur la sociologie de P. bourdieu . 2^e édition. Presses universitaires de France.
- Pierre bourdieu (1980). Le sens pratique. Paris. Minuit.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عواج طهيرة ، (2020) صعوبات التعلم بين نظريات علم النفس وتأثير التمايز الاجتماعي عند بيير بورديو ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 13 (العدد 01)، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 147-156.